حلقات نور على الدرب)351(عبد الله الغديان -رحمه الله- المجموعة الأولى #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا - 00:00:00

بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء متجدد يجمعنا بفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين - 00:00:18

اه هذا سائل للبرنامج ارسل بسؤال لم يذكر الاسم في رسالته ويقول فضيلة الشيخ عبدالله الغديان سلمه الله ما هي الاسباب التي تحمي وتقي الانسان من الفتن في هذا الزمن - 00:00:36

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الجواب لا شك ان الفتن باعتباري مواردها يقول قد تكون الفتنة - 00:00:53

في الدين والفتنة التي تكون في الدين قد تكون في اصله وهكذا فيما يتفرع عن هذا الاصل من الفروع والفتنة هذه قد تكون فتنة شبهة وقد تكون فتنة شهوة قد تكون فتنة - 00:01:25

شبهة وقد تكون فتنة شهوة فالشخص محتاج الى كونه على بصيرة من اموري دينه وذلك من اجل ان يميز ما يصوغ الاقدام عليه وما يحرم الاقدام علي حتى اذا امتنع يكون امتناعه على بصيرة - 00:01:57

واذا اقدم يكون اقدامه ايضا على بصيرة اما الشخص الذي ليست عنده ليست عنده بنية علمية تحتية هذا ليس عنده مادة يستمد منها التمييز بين الامور. بمعنى ان الشخص قد يعتبر - 00:02:38

الشيء فتنة مع انه قربة الى الله جل وعلا وعلى هذا الاساس لابد ان يكون الشخص على بصيرة من العلم هذا من جانب ومن جانب اخر من جانب اخر هذا العلم الذي تعلمه يعمل به - 00:03:06

ويكون عمله به ابتغاء وجه الله جل وعلا ولهذا جاء في وصيتي الرسول صلى الله عليه وسلم لعبدالله ابن عباس جاء في هذه الوصية احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك - 00:03:35

اذا سألت فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله الى ان قال واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك. ولو اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك الا - 00:04:06

في شيء قد كتبه الله عليك رفعت الاقلام وجفت الصحف فلا شك ان الشخص عندما ييسر الله له ان يحصن نفسه بالعلم وكذلك بتطبيق هذا العلم للعمل سيكون هذا من حفظ الله فيكون هذا من حفظ العبد لحق الله جل وعلا علما - 00:04:27

وعملا وقصدا وبالتالي تكون النتيجة يحصنه الله جل وعلا من جميع الفتن اما الشخص الذي يكون سيره في هذه الحياة سيرا عشوائيا. يعني ليست عنده بنية تحتية علمية يستمد بها يستمد منها وليس ايظا والاعمال التي يعملها لا تكون - 00:05:05

تمدتا من بنية علمية صحيحة فانه يتخبط في هذه الحياة لكن على غيري بصيرة. فواجب على العبد ان يتعلم اولا ويعمل ثانيا وان يسأل الله جل وعلا فان الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:05:40

آآ يقول يأتي فتن في اخر الزمان الماشي فيها خير من الساعي والقائم خير من الماشي والقاعد خير من القائم ومعنى ذلك ان الناس

قد مثلا يحصل منهم اشتراك بعض الناس يحصل عنده يحصل منه اشتراك - 00:06:07
في هذه الفتن مع عدم يعني مع عدم البصيرة مع عدم البصيرة والاشتراك يكون مختلفا كما بينه الرسول صلى الله عليه وسلم. فبعض الناس يسعى مثل اللي يركظ وبعض الناس يشترك فيها لكن يمشي مثل الذي يمشي - 00:06:36
والشخص القاعد هذا ما اشترك شخص القائد هذا اشترك. فعلى كل حال على الانسان ان يكون على بصيرة من دينه اولا. وان اه يسأل الله جل وعلا الاعانة ثانيا وان يتجنب جميع الاشخاص وجميع الاجتماعات - 00:07:00
التي تكون مصدرا اه لهذه الفتن وبالله التوفيق احسن الله اليكم وبارك فيكم. اه هذا السائل للبرنامج ارسل سؤال لفضيلتكم يقول اه شيخ عبدالله كيف يطلب طالب العلم العلم الشرعي هل يكون عن طريق قراءة الكتب فقط - 00:07:22
الجواب بعض الناس تكون عنده محبة لطلب العلم لكنه لا يستخدم الوسائل التي تساعده على حصول هذه الغاية فقد يكون مستغرقا في اموري دنياه وقد يكون معدما من حيث البداية يعني ليس عنده شيء حتى من مبادئ العلم - 00:07:45
وقد ذكرت كثيرا في مناسبات في هذا البرنامج ان الحكومة جزاها الله خيرا ما قصرت في وضع العلوم في مناهج التعليم وعلى الانسان ان ينتظم في المرتبة التي تناسبه واذا تعذر عليه الانتظام فعليه ان يرتبط بعالم من العلماء - 00:08:31
اه يتلقى عليه العلم على حسب التدريج وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه الاخت تقول فضيلة الشيخ هل يجوز للاب ان يمنع ابنته اذا عقد لها وعقد النكاح يحتج هذا الاب بانه لا يصلح رؤية الزوجة والنظر لها الا بعد الزواج - 00:09:02
نرجو التوجيه في هذا السؤال الجواب يوجد بعض الاشخاص عندما يتقدم لخطبتي بنت ان يراها اولا واذا رآها اخذ التلفون وحرص على ان يكون بينها وبينه اجتماعات قبل العقد وبعضهم قد يخرج بها الى البر - 00:09:30
وقد يكون يحصل بينهما اتفاق على امر ليس بمشروع في هذه. مع ان الخروج بها لا يجوز لانه ليس بمحرم لها لان الحديث ما خلا رجل بامرأة الا كان الشيطان ثالثهما - 00:10:12
وقد يفعل ذلك بعد العقد قد يفعل ذلك بعد العقد. وتكون طريقته طريقة تجريبية بمعنى اه تكون تجريبية من جهة واستغلالية من جهة اخرى فاذا مثلا اه اتفق مع الزوجة وحصل بينهما اتصال - 00:10:34
مرتين ثلاثة اربع مرات بعد ذلك ارسل ورقة الطلاق لها ثم ذهب وخطب آآ بنتا اخرى وهذا موجود شباب بهذا الشكل وان كانوا يعني اه وان كانوا قليلين لكن هذا موجود. وانا ذكرت هذا الكلام من اجل ان تتنبه البنت من جهة - 00:10:58
وان يتنبه ولي امرها من جهة اخرى وان الاقتصار على الطريقة الشرعية هو المطلوب والطريقة الشرعية ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال اذا جاءكم من ترضون دينه وامانته فزوجوه - 00:11:21
ويقول صلى الله عليه وسلم تنكح المرأة لاربع لمالها ولجمالها ولحسبها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك فاذا جاء شخص ما في مانع انه يراها عند اهلها يراها عند اهلها - 00:11:44
وبعد ذلك اذا عقد له عليها لا يمكن منها الا بالطريقة التقليدية التي يفعلها الناس من ناحية اقامة الزواج ويدخل بها وذلك من اجل آآ سلامة العاقبة باذن الله جل وعلا. وبالله التوفيق. احسن - 00:12:06
الله اليكم. يقول السائل يا فضيلة الشيخ هل يجوز ان اقرأ القرآن بدون وضوء الجواب يجوز لك ان تقرأ القرآن بدوء وضوء عن ظهر قلب ويجوز لك ان تقرأ القرآن من المصحف لكنك تجعل على يديك آآ يعني مثل ادسوس تدخل كل يدا في - 00:12:33
ويكون هذا الدرس هو الذي يوالي المصحف لانه لا يجوز للقرآن للشخص ان يمس القرآن وهو على طهارة وبالله التوفيق. سائل اخر ارسل بمجموعة من الاسئلة يبدأ هذه الاسئلة بسؤال عن اه التوبة يقول هل - 00:12:55
تكرار الذنب يا شيخ يدل يدل على صدق التوبة الجواب الشخص في هذا الباب يتعامل مع الله جل وعلا ولا يتعامل مع مخلوق والله سبحانه وتعالى ذكر التوبة في مواضع - 00:13:15
كثيرة في القرآن فمن ذلك قوله جل وعلا قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وان يعودوا فقد مضت سنة ويقول الله جل وعلا قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا - 00:13:41

انه هو الغفور الرحيم والشخص عندما يتوب لا يتوب بلسانه لان بعض الناس يستعمل التوبة في لسانه وهو مصر على المعصية ومصر على ان يعود على هذه المعصية ويظن ان التوبة باللسان انها كافية - 00:14:04
وهذا تلاعب من العبد مع الله جل جلاله. فاذا تاب العبد من الذنب فانه لا يرجع اليه بقدر استطاعته ويسأل الله جل وعلا ان يعينه على ذلك ويتجنب جميع الاشخاص الذين قد يكونون سبب - 00:14:31
في ارتكاب هذه المعاصي وكذلك الاجتماعات التي تحصل لان في بعض الناس يطلعون للبر وبعض الناس يروحون للاستراحات واذا اجتمعوا فيما بينهم يعني وخلوا هذه الخلوة تعاونوا فيما بينهم على فعل المعاصي فيتجنب الانسان هذه يتجنب الاشخاص - 00:14:56
ويتجنبوا الاجتماعات ويسأل الله سبحانه وتعالى ان يعينه وبالله التوفيق. يقول الشيخ هل عمرتين تعدل حجة الجواب من المعلوم ان الله سبحانه وتعالى قال ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا - 00:15:19
واذا نظرنا الى الحج وجدنا انه يشتمل على اركان وعلى شروط وعلى واجبات كثير منها لا يوجد في لا يوجد في العمرة. كثير منها لا يوجد في العمرة. فالعمرة لها اركان - 00:15:43
ولها شروط ولها واجبات. والحج له اركان وله شروط وله واجبات. وكذلك فيه سنن بالنسبة للعمرة. وفيه سنن بالنسبة الحج على الانسان ان يتقي الله جل وعلا وان يكثر من - 00:16:00
كمال الصالحة ان يكثر من الاعمال الصالحة. واحب ان انبه الى ناحية مهمة جدا بهذه المناسبة وهي ان الشيطان قد يدخل على الانسان مدخل الرياء وقد يدخل عليه مدخل الاغترار - 00:16:20
الرياء يعمل الامور من اجل الناس والاغترار يغتر باعماله الصالحة. كالرجل الذي اغتر بعمله هو وانتقد غيره. وقال والله لا يغفر الله لفلان. فهذا نتيجة غرور نتيجة غرور من يعني - 00:16:50
غرور منه لنفسه بمعنى انه مستقيم وان هذا الرجل منحرف وان الله لا يغفر له. فالله سبحانه وتعالى قال من الذي يتألى علي اني قد غفرت له واحبطت عملك. فالشخص لا يغتر بكثرة ما يعمله من اعمال - 00:17:18
صالحة هذا من جانب ولا يحتقر ايضا عمل صالح عمله لا يحتقر عمل صالح عمله ففيه امرأة كانت بغي ودخلت الجنة بسبب انها وجدت كلبا يلهث عند رأس بئر فنزلت وملأت خفها من الماء وصعدت - 00:17:40
واسقت الكلب بهذا الماء. والرجل الذي دخل الجنة في ذباب والرجل الذي دخل النار في ذباب انا غرضي من جميع هذا الكلام هو ان الشخص يحرص على سلوك طريق الاستقامة ولا ينظر الى آآ مقدار ما يكون من الجزاء على - 00:18:11
هذا العمل ولا يغتر ايضا بما يحصل منه من ترك للامور المنهية ومن فعل للامور المأمور بها التوفيق. احسن الله اليكم وبارك فيكم. يقول السائل من ضمن اسئلة الشيخ يا فضيلة الشيخ الصلاة آآ على الجنازة - 00:18:37
اين يقف آآ الامام واين يقف من خلفه الجواب الصلاة على الجنازة الناس يصلون عليها في الحرم المكي والحرم المدني المجهول جميع مساجد المملكة والامام يعرف اين المكان الذي يقف - 00:18:57
آآ امامه عند عند المرأة عند المرأة وكذلك عند الرجل المأمومون يصفون خلفه فبعض الصفوف تصير فيه مئة رجل او مئتين او ثلاث مئة او ما الى ذلك فيصفون خلف الامام وبالله التوفيق - 00:19:13
جزاكم الله خيرا وبارك فيكم. يقول آآ الاخت اية محمد من القصيم اذا اخر الشخص طواف الافاضة مع طواف الوداع ثم المرأة مع قبل طواف الوداع ماذا يفعل هذا الشخص - 00:19:32
الجواب طواف الافاضة ركن من اركان الحج واذا حاضت المرأة قبل طواف الافاضة فانها تبقى في مكة حتى تطهر فاذا طهرت تطوف طواف الافاضة ثم تطوف الوداع وبالله التوفيق. هذا السائل يا فضيلة الشيخ يسأل عن بعض العبارات التي يرددها بعض الناس في مجالسهم - 00:19:49
حديد اثناء حديثهم تدخلت العناية الالهية في انقاذه او تدخل القدر بانقاذه من الهلاك ما صحة هذه العبارات الجواب انا ذكرت قبل

يعني جواب في في سؤال عن سؤال سابق - 00:20:19
ذكرت وصية الرسول صلى الله عليه وسلم لعبدالله بن عباس رضي الله عنهما واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك - 00:20:40
ولو اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك رفعت الاقلام وجفت الصحف والمفروض ان الشخص عندما يتكلم يسند الامور الى ذات الله الى الله جل وعلا وبالله التوفيق - 00:20:53
جزاكم الله خيرا وبارك فيكم. هذا سائل اخر فضيلة الشيخ عبدالله يقول بالنسبة لصلاة الليل هل الافضل ان تكون متواصلة او يكون فيها راحة الجواب صلاة الليل الناس يختلفون من ناحية - 00:21:12
كميتها ومن ناحية كيفيتها ومن ناحية في الوقت الذي شوف الو في فبعض الناس قد يصلي صلاة الليل بين المغرب والعشاء ويؤخر الوتر الى ما بعد العشاء لان ما يكون عنده استطاعة بحكم ما انيط به من اعمال ما يكون عنده استطاعة للقيام اخر الليل - 00:21:37
وبعض الناس عندما يصلي العشاء يصلي صلاة الليل ثم يوتر وينام. وبعض الناس قد تكون الظروف عنده سهلة ومهيئة ويقوم اخر الليل ويقوم اخر الليل. هذا من ناحية الوقت اما بالنظر الى الكمية - 00:22:09
هذا يختلف ايضا باختلاف الناس بعض الناس يصلي عشرين ركعة مثلا ثم يوتر بعدها وبعض الناس يصلي عشر ركعات وبعض الناس ثمان ركعات وما الى ذلك. اما من ناحية الكيفية اللي هو - 00:22:32
فيه يطول القيام وطول السجود وطول الركوع فهذا ايضا يختلف باختلاف احوال الناس من ناحية الصحة من ناحية المرض وما الى ذلك فكل شخص يصلي حسب حاله. ومما يحسن التنبيه عليه ان الرسول صلى الله - 00:22:49
الله عليه وسلم قال ان الليل والنهار خزانتان. فانظروا ماذا تضعون فيهما. فاذا جاء يوم القيامة فتحت هذه الخزائن فالمحسنون يجدون في خزائن في خزائنهم الفرحة والسلامة والمذنبون يجدون في في خزائنهم الحسرة - 00:23:09
والندامة فيحرص العبد على انه لا يمضي ليل او نهار الا وقد اودع فيه من الاعمال من اه من الاعمال الفاضلة من الاعمال المستحبة اما الاعمال الواجبة فلا اشكال فيها مثل صيام رمظان في وقته - 00:23:29
ومثل الصلوات الخمس هذه ما فيها اشكال. لكن انا غرضي ان الشخص يعمل ويعني ما ما امكنه من التطوع وبالله التوفيق احسن الله اليكم. يقول الشيخ هل لابد ان نأخذ ما جديد للاذنين عند الوضوء - 00:23:47
الجواب نعم تأخذ ماء جديد للاذنين خروج من الخلاف وبالله التوفيق. يسأل عن ركعتي الفجر هل تكون بعد الاذان ام بعده الجواب اه الشخص عندما يريد ان يصلي راتبة الفجر - 00:24:04
اصليها قبل الصلاة بعد دخول الوقت لان بعض المؤذنين قد يؤذن قبل دخول الوقت المشروع انه يصلي الركعتين بعد دخول الوقت وان لم يتيسر له ان يصليها بعد دخول الوقت دخل المسجد ووجد الناس يصلون يصلي معهم فاذا انتهى - 00:24:23
من صلاته فانه يصلي راتبة الفجر بعدها. واذا فرضنا ان شخصا نام عن صلاة الفجر ولم الا ضحى فانه يصلي الراتبة اولا ثم يصلي صلاة الفجر ولو كان هذا في الضحى كما وقع ذلك للرسول - 00:24:48
صلى الله عليه وسلم وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا يقول الشيخ عبد الله بالنسبة للقريبين من مكة والذين يعتمرون آآ مرارا مرارا وتكرارا خلال السنة. هل نسك الافراد افضل لهم - 00:25:08
الجواب من المعلوم ان الانساك بالنسبة للحج ثلاثة تمتع وقران وافراد والله سبحانه وتعالى يقول فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. والعبد يحرص بقدر الاستطاعة - 00:25:23
من الاكثار الى ما يقربه الى الله يفعله وما يبعده عن الله يجتنبه وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا وبارك فيكم هذا الاخ آآ باء الدال جيم من جدة يقول نود من الشيخ حفظه الله آآ - 00:25:49
التذكير بعض الناس خصوصا الاباء الذين معهم النساء عند الحجر الاسود حيث يتزاحم آآ يتزاحمون لتقبيل الحجر آآ قد يرتكبون محظورا في ذلك فنرجو منكم الاجابة الجواب من من قواعد هذه الشريعة - 00:26:11

انه لا ضرر ولا ضرار فالشخص عندما يريد ان يؤدي عملا مستحبا كما ذكر السائل بالنسبة الى تزاحم الرجال والنساء عند الحجر الاسود يريد ان يعمل سنة ولكنه يرتكب محظورا - 00:26:36

ولكنه يرتكب محظورا. لان فيه ناس اشرار يتغانمون هذه الفرصة فتجد ان الشخص اذا كان سيئا في اخلاقه يكون خلف المرأة يكون خلف المرأة ويؤذيها فالمقصود ان الشخص لا يفعل امرا مسنونا يترتب عليه امر محرم وبالله التوفيق. جزاكم الله عنا وعن - 00:27:03

خير الجزاء وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين. يتجدد اللقاء مع فضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان في الحلقات القادمة من هذا البرنامج باذن الله تعالى. حتى ذلكم الحين نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:27:35